تداعيات التقارب مع الصين على استراتيجية إسرائيل الإقليمية

أحمد فاروق العناني

مستخلص:

شهدت العلاقات المصرية الصينية تطورًا متزايدًا تخطى إطارها التقليدي إلى شراكة استراتيجية شاملة؛ لتشمل أبعادًا سياسية وعسكرية واستراتيجية وتنموية أعمق. وتتناول هذه الورقة انعكاسات هذا التطور على استراتيجية إسرائيلية الإقليمية، بالتركيز على زيارة الرئيس الصيني «شي جين بينغ» إلى مصر يومي 1 و2 سبتمبر 2026م، كمنعطف تاريخي لتعميق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين القاهرة وبكين.

وتكتسب هذه الورقة أهميتها من اتساع نطاق التعاون ليشمل نقل التكنولوجيا المتطورة والرقائق والذكاء الاصطناعي، بالتوازي مع التدريبات المشتركة «نسور الحضارة» كما تحلل دلالات هذا التعاون وأثره على ميزان القوى الإقليمي عبر ثلاث نظريات رئيسية (الواقعية الجديدة، والاعتماد المتبادل، وتوازن القوى) وكيف يفرض ذلك على إسرائيل إعادة تقييم محددات تفوقها النوعي والأمني، مع التركيز على التداعيات الجيوسياسية الممتدة إلى العلاقات مع الولايات المتحدة ومستقبل الأمن البحري في البحر الأحمر.

مقدمة:

يمر إقليم الشرق الأوسط بتحولات هيكلية متسارعة تعيد صياغة التوازنات الإقليمية، مدفوعة بتعدد الشراكات الاستراتيجية التي تبنيها القوى الإقليمية؛ لتعزيز هامش مناورتها الجيوسياسية. وفي هذا السياق، برز التقارب المصري الصيني كمتغير نوعي في توزن علاقات مصر الدولية؛ فلم يعد هذا التقارب محصورًا في القنوات التجارية، بل امتد ليتضمن التعاون التكنولوجي المتقدم (كالذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات) الذي يتقاطع بشكل مباشر مع تطوير الصناعات العسكرية والدفاعية (عثمان 2026).

ولذلك شكلت زيارة الرئيس الصيني «شي جين بينغ» للقاهرة منطلقًا لتكريس الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وتحويلها إلى أطر عمل، لا سيما مع تنامي الشق العسكري الذي تجسد في المناورات الجوية المشتركة «نسور الحضارة 2026».

وتثير هذه التطورات، من المنظور الإسرائيلي، هواجس أمنية عميقة بالنظر إلى المكانة المركزية لمصر في معادلات الأمن الإقليمي، وتحكمها في ممرات الملاحة الدولية كقناة السويس والبحر الأحمر (قنديل 2026م مركز الأهرام للدراسات 2026) إذ تخشى من أن يؤدي التعاون التكنولوجي والعسكري بين مصر والصين إلى تقويض مبدأ «التفوق النوعي عسكرياً» (Qualitative Military Edge) الذي يمثل ركيزة العقيدة الأمنية الإسرائيلية التقليدية المدعومة من واشنطن (Eilam 2025).

وفي هذا الإطار، تنطلق هذه الورقة من فرضية أساسية مفادها: أن أثر التقارب المصري الصيني على استراتيجية إسرائيل الإقليمية لا يقف عند حدود المؤشرات الكمية للتبادل التجاري، وإنما يرتبط بمدى تحول هذا التقارب إلى تعاون كيفي ونوعي في المجالات العسكرية والجيوتكنولوجية، والجيوسياسية، مما يدفع إسرائيل نحو مقاربات احترازية وإعادة تقييم شاملة لبيئتها الأمنية وعلاقتها بالحليف الأمريكي.

مصر الجديدة - القاهرة Rcsst.org dsma.ceo@rcsst.org 01101101967

أولاً: الإطار النظري المفسر لانعكاسات التقارب على إسرائيل

يمكن قراءة وتحليل الهواجس الإسرائيلية تجاه تنامي العلاقات المصرية الصينية من خلال ثلاثة أطر نظرية في علم العلاقات الدولية:

1)الواقعية الجديدة (Neorealism):

وفقًا لهذه النظرية، تنظر إسرائيل إلى صعود النفوذ الصيني في الشرق الأوسط وإعادة تموضع مصر؛ كتحول في هيكل القوة الدولي من الأحادية إلى التعددية القطبية (عابدين 2025) وبما أن الدول تسعى في البيئة الفوضوية الدولية إلى تعظيم أمنها النسبي، فإن بناء شراكة استراتيجية بين قوة محورية مثل مصر وقوة عظمى صاعدة مثل الصين، من شأنه أن يثير معضلة أمنية (Security Dilemma) لدى إسرائيل؛ حيث تُفسر أي زيادة في القدرات التكنولوجية والعسكرية المصرية كخصم محتمل من صافي الميزان الأمني لإسرائيل.

2)نظرية الاعتماد المتبادل المركب:

تجادل هذه النظرية بأن العلاقات الدولية لم تعد تقتصر على القوة العسكرية وحدها، بل إن الروابط الاقتصادية والشبكية تخلق نفوذاً سياسياً متبادلاً. إن تغلغل الاستثمارات الصينية الضخمة في البنية التحتية والموانئ والمناطق الاقتصادية بمصر يمنح بكين أوراق ضغط جيوسياسية ملموسة، وهو ما تراه التحليلات الإسرائيلية بمثابة قيود هيكلية قد تؤثر على حرية حركة إسرائيل الأمنية في الإقليم مستقبلاً (Fulton 2024؛ مركز الحبتور للدراسات 2026) كما يؤكد الدكتور سعيد الصباغ أن هذا الاعتماد المشترك والعمق الحضاري ينقل العلاقات إلى مستوى أعمق من التنسيق المؤسسي المستدام والتكامل الاقتصادي الجاذب للاستثمارات السيادية (الصباغ 2026؛ المركز الإقليمي للدراسات 2026).

3)نظرية توازن القوى:

تفسر هذه النظرية السلوك المصري باعتباره محاولة كلاسيكية لـ «التحوط الاستراتيجي» (Strategic Hedging) وتنويع مصادر القوة وتقليل الاعتماد المطلق على الولايات المتحدة، الحليف والضامن للتفوق الإسرائيلي (قنديل 2026ب) تدرك إسرائيل أن دخول القطب الصيني كشريك دفاعي وتكنولوجي لمصر يمثل آلية توازن مرنة تتيح للقاهرة تعزيز شروط تفاوضها الإقليمي والدولي ومجابهة محاولات فرض الهيمنة الإسرائيلية أحادية الجانب في المنطقة.

ثانياً: البيانات الكمية والإحصائية للاستثمارات الصينية في مصر

لتحليل الشواغل الإسرائيلية تحليلاً موضوعياً، تجب قراءة الأرقام والإحصائيات الرسمية التي تعكس عمق الانخراط الصيني في مشاريع التنمية الاقتصادية المصرية المتشابكة مع الجغرافيا السياسية:

1) **حجم التبادل التجاري والنمو الاقتصادي:** أعلن مجلس الوزراء المصري أن الاقتصاد حقق نموًا خلال العام المالي 2026/2025، بنسبة 5.1%، بالتزامن مع قفزة نوعية في تدفقات رؤوس الأموال الآسيوية (مجلس الوزراء المصري 2026) وتظهر البيانات الرسمية نجاح مصر في جذب استثمارات

مصر الجديدة - القاهرة Rcsst.org dsma.ceo@rcsst.org 01101101967

صينية إجمالية بلغت **12 مليار دولار**، ما جعل التواجد الصيني في مصر الأكبر والأسرع نموًا تكنولوجيًا في المنطقة (جهاز التعبئة والإحصاء 2026).

2) **المنطقة الاقتصادية لقناة السويس**: تمثل منطقة «تيدا» (**TEDA**)الصينية-المصرية بالعين السخنة الركيزة الكبرى للاستثمارات الجيواقتصادية؛ حيث نجحت هذه المنطقة حتى منتصف عام 2026م، في جذب استثمارات تخطت 4 مليارات دولار عبر أكثر من 200 شركة صناعية وخدمية ولوجستية صينية، وتوج ذلك في سبتمبر 2026م، باتفاقيات لإنشاء مجمعات متكاملة لإنتاج الإطارات والصناعات الثقيلة لشركة (ZC Rubber) باستثمارات جديدة تجاوزت 500 مليون دولار (مجلس الوزراء المصري 2026).

3) **المشروعات السيادية والبنية التحتية**: تضطلع الشركات الصينية العملاقة (**CSCEC**) بتنفيذ منطقة الأعمال المركزية في العاصمة الإدارية الجديدة، والتي تُبرزها التغطيات الإعلامية الدولية كأهم مشروع عمراني صيني في أفريقيا (التلفزيون الصيني CCTV 2026).

ثالثاً: التعاون العسكري ومناورات "نسور الحضارة" والشواغل الإسرائيلية

يعد البعد الأمني والعسكري الحلقة الأكثر حساسية في العقل الجمعي الاستراتيجي لإسرائيل. وقد جاءت مناورات «نسور الحضارة 2026» المصرية الصينية المشتركة لتشكل تحولاً مفاهيمياً؛ خاصة أنها شملت عمليات محاكاة معقدة ومشاركة قطع جوية متطورة مثل طائرات «الرافال» المصرية والمقاتلات الصينية الحديثة مثل (J-10C) ومقاتلات الجيل الخامس الشبحية الصينية، فضلاً عن طائرات التزود بالوقود في الجو وطائرات التزود بالوقود G5 (التلفزيون الصيني CCTV 2026).

وقد بثت القنوات الإسرائيلية تقريراً ولقاءً استضاف فيه خبراء أمنيين أكدوا وجود «قلق إسرائيلي عميق» وتخوفات جدية من تداعيات هذا التعاون المتسارع وتأثيره المباشر على تغيير ميزان القوى الجوية بمنطقة الشرق الأوسط (لقاء تلفزيوني i24news 2026) وأن دلالة هذه المناورات تعكس بلوغ التوافق العملياتي مستويات متقدمة من الجاهزية وتكامل القدرات (Scobell 2024).

وتتوجس الأوساط الأمنية الإسرائيلية من تدفق التكنولوجيا الدفاعية الصينية إلى مصر، لا سيما بعد العروض الصينية لإنشاء مركز بيانات متطور هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، والاستثمار المشترك في الرقائق الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، وهي معطيات تضع محددات التفوق التقني الإسرائيلي تحت مجهر المراجعة المستمرة.

رابعاً: تحولات المقاربة الأمنية والجيوتكنولوجية الإسرائيلية

لا تتعامل إسرائيل مع مصر بوصفها مصدر تهديد عسكري مباشر في الوقت الراهن نظراً للالتزام الصارم والمستقر بمعاهدة السلام بين البلدين. بيد أن الخشية الإسرائيلية تكمن في البناء التراكمي للقدرات (Capabilities) وليس النوايا (Intentions)؛ فالنوايا السياسية قد تتغير بتغير الأنظمة والظروف، بينما تظل القدرات العسكرية المستدامة واقعاً جغرافياً ثابتاً (Eilam 2025).

مصر الجديدة - القاهرة Rcsst.org dsma.ceo@rcsst.org 01101101967

ويتجاوز القلق الإسرائيلي حدود مشتريات السلاح المباشرة إلى نمذجه «التصنيع العسكري المشترك» حيث تراقب باهتمام الاستراتيجية المصرية التي نجحت في صياغة تعاون نوعي مماثل مع تركيا لتطوير وتصنيع المسيرات الانقضاضية من طراز «بيرقدار 2» المتطورة محلياً. وبناءً عليه، يمتد الأثر التكنولوجي للتقارب المصري الصيني ليدفع إسرائيل إلى:

1) تكثيف الرصد الاستخباراتي لتطور شبكات الاتصالات ومراكز البيانات العسكرية المصرية.
2) تسريع وتيرة الابتكار الداخلي في مجالات الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي العسكري للحفاظ على الفجوة التقنية.
3) السعي لتعزيز شراكاتها التكنولوجية مع القوى الآسيوية والغربية لضمان عدم حدوث إزاحة لمكانتها الإقليمية كمركز تكنولوجي أوحد (Fulton 2024).

خامساً: السيناريوهات المستقبلية والتداعيات الثلاثية (أمريكا - البحر الأحمر - إسرائيل)

بناءً على المعطيات السابقة، يمكن رسم ثلاثة سيناريوهات محتملة لتطور التعاون المصري الصيني وانعكاساته الجيوسياسية:

السيناريو الأول: التعاون المتنامي والشراكة العميقة (المرجح متوسطاً)

يفترض هذا السيناريو نجاح مصر والصين في مأسسة التعاون العسكري والتكنولوجي، والانتقال من مرحلة المناورات المشتركة إلى التصنيع المشترك لبعض أجزاء الصواريخ والمسيرات ونقل تكنولوجيا الرقائق الإلكترونية.

أ) **الانعكاس على إسرائيل:** تآكل تدريجي في الفجوة النوعية، واضطرار اسرائيل لتخصيص ميزانيات دفاعية أكبر؛ لتطوير منظومات الاعتراض الجوي والحرب الإلكترونية (لقاء تلفزيوني i24news 2026).

ب) **العلاقة مع الولايات المتحدة:** تصاعد مؤشر التحذيرات والضغوط الأمريكية على مصر لحماية سلاسل توريد السلاح الغربي، مع استمرار مصر في سياسة «التوازن الحذر» دون قطيعة مع واشنطن، التي تمدها بمساعدات عسكرية سنوية تبلغ 1.3 مليار دولار (Scobell 2024).

ج) **الأمن البحري في البحر الأحمر:** تنامي الحضور البحري الصيني لحماية استثماراته حول قناة السويس، مما قد يحد من حرية الحركة المطلقة للبحرية الإسرائيلية والأمريكية في مضيق باب المندب، ويفرض قواعد اشتباك جديدة تتسم بالدبلوماسية البحرية المتعددة (الصباغ 2026؛ المركز الإقليمي للدراسات 2026).

السيناريو الثاني: التوازن الحذر والاستقرار النسبي (الواقعي حالياً)

يقوم هذا السيناريو على بقاء التعاون المصري الصيني تحت سقف الشراكة الاقتصادية الكثيفة والتنسيق العسكري المنضبط (مناورات وتبادل خبرات) مع امتناع مصر عن اتخاذ خطوات تسليحية صينية قد تستدعي اعتراضا أمريكياً صارماً يؤثر على المعونة العسكرية.

مصر الجديدة - القاهرة Rcsst.org dsma.ceo@rcsst.org 01101101967

أ) **الانعكاس على إسرائيل:** بقاء مستويات القلق الإسرائيلي في حدود المراقبة والتحوط الاستخباري، مع استمرار قنوات التنسيق الأمني المباشر والمستقر مع القاهرة.

ب) **العلاقة مع الولايات المتحدة:** بقاء واشنطن كشريك أمني ودفاعي أول لمصر، مع قبول أمريكي واقعي بالدور الاقتصادي الاستثماري للصين في خطط مصر التنموية، دون المساس بالخطوط التقنية الحمراء للبنية التحتية العسكرية (Fulton 2024).

ج) **الأمن البحري في البحر الأحمر:** استمرار الترتيبات الأمنية الحالية مع زيادة التنسيق المصري الصيني لحماية خطوط الملاحة من التهديدات غير النمطية (كالقرصنة أو الفاعلين من غير الدول) بما يتقاطع مصلحياً مع سلامة الملاحة الإسرائيلية المتجهة لميناء إيلات.

السيناريو الثالث: الاضطراب والاستقطاب الحاد (المنخفض الاحتمالية)

يفترض هذا السيناريو دخول العالم في موجة حرب باردة جديدة وعنيفة بين المحورين الأمريكي والصيني، وضغط واشنطن على حلفائها للاختيار الصارم بين المعسكرين.

أ) **الانعكاس على إسرائيل:** تجد إسرائيل نفسها مجبرة على التماهي الكامل مع الموقف الأمريكي، وقد تضطر إلى ممارسة ضغوط دبلوماسية واقتصادية غير مباشرة على مصر لتحجيم مشروعات تكنولوجيا البيانات الصينية القريبة من حدودها.

ب) **العلاقة مع الولايات المتحدة:** مواجهة العلاقات المصرية الأمريكية أزمة صامتة تؤدي لمراجعة برامج التمويل العسكري الأجنبي (FMF) واشتراط واشنطن قيودًا صارمة على مبيعات الأسلحة المتطورة لمصر لمنع أي تسريب تكنولوجي لبكين (Eilam 2025).

ج) **الأمن البحري في البحر الأحمر:** تحول البحر الأحمر إلى ساحة استقطاب وعسكرة مكثفة، وتزايد احتمالات الاحتكاك غير المباشر بين القطع البحرية التابعة للمحاور الدولية المختلفة، مما يهدد سلاسل الإمداد العالمية بشكل مباشر ويفجر أزمات أمنية حول الممرات الضيقة.

النتائج والتوصيات

توصلت هذه الورقة إلى جملة من النتائج، والتي بناء عليها قدمت عدة توصيات، على النحو التالي:

أولاً: النتائج

1. تجاوز العلاقات المصرية الصينية أطرها التقليدية؛ إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة تلامس مجالات شديدة الحساسية كالأمن، والدفاع، ونقل التكنولوجيا الفائقة والذكاء الاصطناعي.
2. على الرغم من أن تنامي قدرات مصر العسكرية والتكنولوجية لا يمثل تهديداً حربياً مباشراً لإسرائيل في ظل استقرار معاهدة السلام، إلا أنه يعيد تشكيل البيئة الاستراتيجية المحيطة بتل أبيب ويفرض قيوداً على نفوذها وتفوقها النوعي الأحادي في الإقليم.
3. يمثل التقارب المصري الصيني خطوة ضمن استراتيجية التحوط المصرية، ولكنه يبقى محكومًا بمدى مرونة الضغوط الأمريكية (واشنطن) ومدى تأثر المصالح البحرية الحيوية في البحر الأحمر وقناة السويس.

مصر الجديدة - القاهرة Rcsst.org dsma.ceo@rcsst.org 01101101967

ثانياً: التوصيات

1. الاستمرار في صياغة سياسة خارجية متوازنة تعظم المكاسب الجي وتكنولوجية من بكين، دون إحداث قطيعة مع الشريك الأمريكي الضامن للتسليح الكلاسيكي والمعونة الدفاعية.
2. توطين صناعة الرقائق الإلكترونية وأشباه الموصلات بالشراكة مع الصين لتعزيز الاستقلال الدفاعي والأمني على المدى البعيد.
3. تعميق الدراسات المستقبلية حول أثر الذكاء الاصطناعي الصيني على العقائد العسكرية في الشرق الأوسط.
4. متابعة دقيقة لخرائط التدفقات الاستثمارية الصينية في موانئ البحر الأحمر وربطها بأمن الملاحة الدولية وجيوسياسية الممرات المائية.

01101101967 dsma.ceo@rcsst.org Rcsst.org مصر الجديدة - القاهرة

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

التلفزيون الصيني CCTV. 2026. "أبعاد التعاون الجوي والتجاري بين بكين والقاهرة: تغطية خاصة لزيارة شي جين بينغ ومناورات نسور الحضارة"، بكين: شبكة الصين الدولية: http://arabic.china.org.cn/txt/2026-09/08/content_118685600.htm

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. 2026. "تقرير مؤشرات نمو الاستثمارات الأجنبية والتبادل التجاري للنصف الأول من عام 2026"، القاهرة: جمهورية مصر العربية. على الرابط: https://www.capmas.gov.eg/mediaLanding/news/3516

الصباغ، سعيد. 2026. "مؤشرات تنامي العلاقات المصرية الصينية وتحولات الشرق الأوسط". كلمة افتتاحية في أعمال المائدة المستديرة، *المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية والتدريب*، القاهرة، 29 أغسطس 2026.
https://www.facebook.com/61565020092369/videos/%D9%85%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D9%86%D8%AE%D8%A8%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%88%D9%86-%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D9%88/1747598926491802/

عابدين، السيد صدقي. 2025. "دلالات الموقف الصيني من التصعيد في الشرق الأوسط". *مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*. على الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/News/21021.aspx

عثمان، وئام. 2026. "زيارة شي جين بينغ ونقل الشراكة المصرية الصينية إلى مرحلة التوطين التكنولوجي". *مجلة العلوم السياسية، جامعة بورسعيد*
https://www.youm7.com/story/2026/9/1/%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85-%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%89-%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D8%B2-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%B9-%D9%85%D8%B5%D8%B1/7532895

قنديل، أحمد. 2026أ. "زيارة الرئيس الصيني إلى مصر.. نقطة انطلاق جديدة". *مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*. الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/News/21799.aspx

قنديل، أحمد. 2026ب. "التقرير الاستراتيجي الأول للعلاقات المصرية الصينية: معرفة منظمة لعالم يتغير". *مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*. على الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/News/21748.aspx

لقاء تلفزيوني i24news. 2026. "مصر تنوّع تسليحها وتفتح الباب للصين.. لماذا تقلق إسرائيل وتخشى واشنطن؟"، تل أبيب: شبكة i24News الإخبارية.
https://www.facebook.com/i24newsAR/videos/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%AA%D9%86%D9%88%D9%91%D8%B9-%D8%AA%D8%B3%D9%84%D9%8A%D8%AD%D9%87%D8%A7-%D9%88%D8%AA%D9%81%D8%AA%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D9%84%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%82-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D9%88%D8%AA%D8%AE%D8%B4%D9%89-%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%86%D8%B7%D9%86/2287274315146357/

مجلس الوزراء المصري (المركز الإعلامي). 2026. "بيان رئيس الوزراء حول المؤشرات الاقتصادية وحجم تدفق الاستثمارات الصينية التنموية"، القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء.
https://www.youm7.com/story/2026/8/31/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6-

01101101967 dsma.ceo@rcsst.org Rcsst.org مصر الجديدة - القاهرة

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1/7531702

مركز الحبتور للدراسات. 2026. "مستقبل التغلغل التكنولوجي الصيني في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وانعكاساته الجيوسياسية"، دبي: مركز الحبتور للأبحاث. الرابط: ahram.org.eg

المركز الإقليمي للدراسات. 2026. "مستقبل العلاقات المصرية الصينية في ظل توترات الشرق الأوسط وأمن البحر الأحمر"، القاهرة: المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية (RCSS).

الرابط: https://www.habtoorresearch.com/ar/location/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86/:

ثانياً: المراجع الأجنبية

Eilam, Ehud .2025 **.** *The Egyptian Military Build-Up and Its Implications for Israel's Security Doctrine* .Stockholm: Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI)

:https://www.axios.com/2025/09/20/egypt-military-build-up-sinai-israel-us

Fulton, Jonathan .2024 **.** *China's Changing Role in the Middle East: Tech-Driven Interdependence and Geopolitical Shifting* .Washington, D.C.: Atlantic Council.

:https://www.atlanticcouncil.org/in-depth-research-reports/report/china-s-changing-role-in-the-middle-east-2/

Scobell, Andrew .2024 **.***Sino-Egyptian Military Cooperation: Joint Exercises and Air Force Maneuvers in Perspective* .Washington, D.C.: Washington Institute for Near East Policy.

https://tnsr.org/2026/07/choosing-orbits-chinas-space-diplomacy-in-the-middle-east/

01101101967 dsma.ceo@rcsst.org Rcsst.org مصر الجديدة - القاهرة